إحذروا اليهود

آية الله العظمى السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

احذروا اليهود

كاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

احذروا اليهود

اشارة

اسم الكتاب: احذروا اليهود

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۱۸ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

..وتبقى القضية اليهودية قضيةً شائكة فيها الكثير من الإبهام والغموض، فهل حقاً ان وراء كل فتنة يهودياً ولو عن بعيد يحّرك الخيوط ويهيج الفتنة ويساعد على استمرارها أو تضخيمها؟.

إننا عندما نمعن النظر فى مختلف القضايا نرى كثيراً من دسائسهم ومكائدهم...

قال تعالى?: والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة، كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله، ويسعون فى الأرض فساداً، والله لا يحب المفسدين.?

والمرجع الدينى الأعلى الإمام الشيرازى (دام ظله) قد اهتم بالقضية الفلسطينية من بداياتها وأكد على الخطر اليهودى، فهو أول مرجع تقليد كتب كتاباً حول اليهود باسم (هؤلاء اليهود) قبل ما يناهز الثلاثين عاماً. كما كتب أخيراً (هل سيبقى الصلح بين العرب وإسرائيل).

وفى هذا الكتيب الجديد الذى نضعه بين يديك، يشير الإمام الشيرازى (دام ظله) الى دور اليهود فى التخريب ونشر الفساد، مستشهداً

لذلک ببعض الأحداث من واقع الحیاة.

وهذا الکراس نقل عن إحدی محاضرات الإمام الشیرازی التی کان یلقیها علی العلماء والفضلاء فی بحث خارج الفقه (السطوح العالیة) فی قم المقدسة، وقد أشار فیها الی مخاطر الیهود التی تحدق بالمسلمین..

وقد ناهزت محاضراته التوجیهیة الألفین فی شتی الجوانب الحیویة والدینیة، ونحن بدورنا نبذل ما بوسعنا لإعدادها وإخراجها بصورة کراسات أو کتب لیستفید منها الجمیع.

وفی الختام نسأل الله تعالی ان ینصر المسلمین علی الیهود، ومن الله التوفیق.

مرکز الرسول الأعظم (ص) للتحقیق والنشر

بیروت لبنان

۱۴۱۸ه، ۱۹۹۷م

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین.

لو تفحصنا التاریخ الغابر والحاضر، لوجدنا ان هناک فاصلا کبیرا بین الیهود وبین القیم الإنسانیة العلیا، کالسلم والوفاء..

وهذا ما یجعلهم منبوذین عند عموم الأمم والشعوب، والقرآن الکریم یشیر الی هذه الحقیقة فی قوله تعالی?: وضربت علیهم الذلة والمسکنة ? أی انهم ثلة من الجیاع والأذلاء الفقراء.

هذا من جانب، ومن جانب آخر یقول عزوجل?: ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین ?والعزة بمعنی: الغلبة والقوة، وهو یخص بها المؤمنین دون غیرهم.

ولکن وبنظرة واحدة نجد الیوم انه قد تغیر الأمر، فصارت العزة للأعداء..

فاذا رجعنا بالتاریخ خمسین عاما الی الوراء، وفی فلسطین بالتحدید، لوجدنا ان الیهود فیها لا یتجاوزون ال (۵۶۰۰۰) نسمة، برجالهم ونسائهم وشیوخهم واطفالهم، اما الیوم فان الإحصاءات تقول: ان نفوس الیهود فی الأراضی الفلسطینیة أربعة ملایین نسمة، وهم فی ازدیاد مطرد، وقوتهم فی تصاعد مستمر..

أما نحن المسلمون، هل نخطو نحو الأمام کما هم یخطون؟!

بل کما أمرنا الإسلام؟

وقد ورد فی الحدیث الشریف:

(من استوی یوماه فهو مغبون، ومن کان آخر یومه شرهما فهو ملعون، ومن لم یعرف الزیادة فی نفسه کان الی النقصان اقرب، ومن کان الی النقصان أقرب الموت خیر له من الحیاة).

کیف حدث هذا؟

وکیف وصلنا الی هذه المرحلة؟

الحدیث طویل، وهو ذو شجون، ولسنا الآن بصدد بحثه تفصیلا.

من أسباب تأخر المسلمین

إن المسلمین فی الحقیقة أخلوا بأوامر الله وترکوا ما أمرهم به تبارک وتعالی، فانعکست بهم الآیة، وسیطر علیهم من? ضربت علیهم الذلة والمسکنة ? فلنتدبر کیف تکون العقوبة..

فقد جاء فی الحدیث القدسی فی باب (کلام الله مع أنبیائه): (اذا عصانی من یعرفنی سلطت علیه من لا یعرفنی).

فاذا ما تفحصنا التاريخ وغصنا فى أحداثه، سنجد هذا القانون العادل أمام العين فى كل معادلة حيوية؟!

وقد كانت الفترة الأولى من حياة المسلمين تتميز بطابع خاص، وكانوا ينظرون إلى كلام الله والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كما ينظرون الى المسلّمات غير القابلة للنقاش، سواء علموا سرّه، ام لم يعلموا.

وأقول: سواء قبلنا ام لم نقبل، ان المسلمين عصوا الله، فسلط عليهم اليهود، وليس هذا التسلط ليوم او بعض يوم، بل هو خمسون عاماً.

المسلمون واليهود

ان المسلمين اليوم ليسوا بأقليّة، فقبل عدة سنوات كانت اقل الإحصاءات تقول: إن عدد المسلمين يناهز الألف مليون مسلم، واليوم فإن عددهم قد ناهز المليار وستمائة مليون مسلم.

اما اليهود، فإن عددهم فى جميع المعمورة لا يناهز ال أربعة عشر مليون نسمة (۱۴۰۰۰۰۰۰) منهم أربعة ملايين فى اسرائيل، وخمسة ملايين فى امريكا، والباقى فى سائر انحاء العالم.

ومن باب المثال (ولا مناقشة فى الأمثال) ان يهود العالم بأجمعهم اقل من نفوس مدينة طهران ذات الستة عشر مليون نسمة.

السؤال هو: كيف حدث ان أربعة ملايين يهودى فى اسرائيل يصمدون فى وجوه المسلمين، بل ينفذون ما يريدون ونحن ذوى المليار والستمائة مليون؟!.

هـذا بغض النظر عن ان المسلمين فى العالم هم الاغنى.. فمصادر الطاقة تحت ايدينا، بل احتياطى العالم من الطاقة تحت اراضينا، مما يجعلنا أسياد العالم ويكون الغرب والشرق خاضعاً لنا ومحتاجاً الينا.

فيكف يحدث ان أربعة ملايين يهودى فى اسرائيل يحكمون ويسيطرون على اراضينا، ونحن نملك العدة والقوة؟! وقد قال الله تعالى عنهم?: وضربت عليهم الذلة والمسكنة?

وقال تعالى عنا?: ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.?

اتحادهم وتفرقنا

ولأجل تقريب معنى ما نعانيه اليوم، وما وصل بنا الحال نذكر هذه القصة الطريفة:

يحكى أنه كانت هناك قافلة ضخمة متجهة نحو إحدى المدن، وفى الطريق تعرض لها قطاع الطرق وسلبوا القافلة، حتى جرّدوهم من ثيابهم وتركوهم فى العراء، وعند وصول القافلة الى المدينة القريبة تعجب اهلها من هذا المنظر، وسألوا عن السبب؟.

فقالوا لهم: لقد تعرض لنا قطاع الطريق وسلبونا وتركونا كما ترون؟!

فسألوهم: وكم كنتم؟.

قالوا: مائة نفر.

ثم سألوهم: وكم عدد اللصوص؟.

فقالوا: اثنان.

فتعجب اهل القرية، واخذوا يضحكون من هؤلاء ويقولون كيف سلبكم اثنان وانتم مائة؟!

فقال اهل القافلة: ما كان ذاك الا لاتحادهم على باطلهم وتفرقنا عن حقنا!

وهكذا الحال فى قضيتنا اليوم: فان أربعة ملايين يهودى متحدون (على باطلهم)، والعرب (لو عبرنا كما يعبّرون حيث جعلوا الصراع عربياً اسرائيلياً) مائتان وخمسون مليون متفرقون غير متحدين، هذا ان اخرجنا المسلمين غير المتحدين ايضاً من المعادلة والا فنحن مليار وستمائة متفرقون.

فى الواقع نحن خالفنا اوامر الله..

وقد ورد مثل هذا فى القرآن الكريم فى سورة البقرة، حيث يقول الله تعالى مخاطباً اليهود ?: يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين.?

أى: انكم كنتم امة قد ارتقت المراتب العالية من طيبة النفس وحسن الالتزام، مما استوجب تفضيلكم على بقية الأمم والشعوب فى ذلك الزمان على الذين عتوا عن أمر ربهم ولم يلتزموا بأوامر الانبياء (عليهم السلام).

وفى آية أخرى يقول عزوجل?: اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين?

فإن طاعة بنى إسرائيل لله تعالى جعلتهم ملوكاً واستطالوا على أهل زمانهم.

ولكن ذلك لم يدم طويلاً، فبمجرد أن تركوا أوامر الله تعالى جانباً سلب عنهم تاج الملوكية والعزة، وألبسوا لباس الخزى وجرّعوا الذل وهذه الآية تشير الى ذلك:

?ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان ...فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب.? ...

أى: لانكم خالفتم اوامر الله.. ضربت عليكم الذلة والمسكنة.

ونفس هذا الامر حصل مع المسلمين حيث انهم فى بدو الأمر انصاعوا لأوامر الله تعالى فكان ذلك سبب ازدهارهم وتفرقهم على جميع الأمم ففى القرآن الكريم:

?كنتم خير امة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.?

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الإسلام يعلو ولا يعلى عليه).

ولكن اليوم حيث ترك المسلمون اوامر الله سبحانه جانباً، سلب عنهم تاج العزة، واصبحوا تحت سيطرة الأعداء.

بين العراق واسرائيل

لو قارنا بين اسرائيل والعراق كمثال على ذلك فالاسرائيليون اليهود فى قانونهم لا يُقتل يهودى واحد، وفى الجانب الآخر العراق كم قتل من الابرياء المسلمين والعراقيين هناك؟!!

فها نحن كسبنا صفاتهم وكسبوا صفاتنا.

فالانتهاك لحقوق المسلمين فى العراق وقتلهم للأبرياء لا يدخل ضمن دائرة الحصر.. فها نحن كسبنا صفاتهم وكسبوا صفاتنا.. سلكوا سبل العزة وسلكنا سبل الذل!.

وعلى مدى الخمسين عاماً لم يحصل ان اسرائيل اخرجت يهودياً واحداً من اسرائيل. اما العراق، فإنه اخرج اكثر من ثلاثة ملايين من العراقيين بين مهجر ومهاجر، ناهيك عن مئات الآلف من القتلى والمعوقين هم حصاد حربين استنزافيتين وعشرات الآلاف من السجناء الأبرياء؟!.

وهذا مجرد مثال بسيط، وبلاد المسلمين حبلى بأشباه ونظائر ما يحصل مع شعب العراق.

فالخلاصة: انه بعد ان تبادل القوم الصفات الحسنة بالسيئة وجّه الله الضربة علينا بذات الصفعة التى صفع بها اليهود آنذاك، فالدنيا دنيا الأسباب والمسببات، وقد قال تعالى?: كلًا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك.?

هذا هو القانون الالهى العادل فى هذا الكون.

رسالة الى ياسر عرفات

قبل فترة طويلة بعثت برسالة الى احد القادة الفلسطينيين قلت فيها ضمن كلام لی:

لا يمكن ان تحصلوا على النصر وتصلوا الى أهدافكم (ــ إزالة اسرائيل ــ) وانتم تتمسكون بأساليبكم هذه، وذلك لسببين:

الأول: العنف.

الثانی: ترک كتاب الله وراء أظهركم.

اما محاولة الوصول الى الهدف بواسطة العنف فهی فاشلة مقدماً، وذلك لسبب بسيط وهو انكم تحملون السيف بوجه الرشاش الذی يحمله العدو [اسرائيل] فكيف يمكن لهذا العنف، غير المتوازن، إزالة إسرائيل؟!!.

بغض النظر عن أسلوبكم فی إدارة الأمور فی فلسطين المستند الى الإرهاب والقتل.

فإسرائيل غالبة بما تملك من تقنية عالية فی السلاح وهی فی ذلك تفوقكم كمية وكيفية، ففی العقد الماضی كانت إسرائيل تصنع بنفسها ستمائة نوع من السلاح من الرصاص الى الطائرات الحربية، وفی المقابل البلاد الإسلامية جمعاء لاتصنع من سلاحها ستمائة نوع، ولا يجاری سلاحها السلاح الاسرائيلی فی الكيفية.

اذن العنف ليس هو الطريق الأسلم لاسترداد الحقوق، بل مردوده سلبی دائما، والطريق الأمثل والأنجح فی العمل هو السلم واللاعنف وخير مثال على ذلك هو أسلوب رسول الله (صلى الله عليه وآله) السلمی فی مواجهة المؤامرات الضخمة التی كانت تحاک من قبل المشركين والكفار فی الجزيرة العربية، وكيف تمكن من دخول مكة المكرمة – معقل المشركين- وفتحها بدون إراقة دماء او اللجوء الى الإرهاب.

اما عن السبب الثانی:

ترک العمل بكتاب الله تعالى

فلو القينا نظرة سريعة على تاريخ فلسطين لوجدنا ان القرآن ومن ثم المسلمون وليس العرب فقط هو الذی يحافظ على وجود هذا البلد بين ايدينا، فكلما خرجت فلسطين من ايدينا استرجعها المسلمون من الصليبيين وغيرهم، وليس العرب بعنوان انهم عرب اما انتم فتجعلون النزاع بين العرب فقط واسرائيل، لا المسلمين بأجمعهم.

اما اليهود فإنهم صاروا كلهم إخوانا تحت مظلة الدين اليهودی، فاليهودی الروسی يحترم اليهودی اليمنی، وكذلك الحال مع اليهودی الأمريكی والمغربی والأثيوبی الأسود و ...فهولاء اليهود الذين هم من مختلف القوميات يجتمعون تحت مظلة واحدة، هی الديانة اليهودية.

هذا العنوان الدينی هو الذی اعطاهم هذا الكيان الضخم، الأمة الواحدة اليهودية.. الاخوة اليهودية.. الحرية اليهودية.

ونحن المسلمون عندما تركنا عنوان الدين الإسلامی جانباً، وتركنا هذه الركائز تلقائياً، أصبحنا بعيدين عن الأمة الإسلامية الواحدة، الاخوة الإسلامية.. والحرية الإسلامية.

مع ان القرآن الكريم يشير الى هذه النقاط المهمة فی آيات متعددة.

قال تعالى?: إن هذه أمتكم أمة واحدة.?

لكننا اصبحنا امماً متشتتة.. الأمة العراقية والإيرانية والباكستانية والسودانية و..و.. فأصبحنا خمسين أمة بل أكثر.

اما اليهود فغدوا أمة واحدة، وصاروا أخوة، بخلاف ما عليه المسلمون الذين امتلأت حياتهم تفرقة وشتتهم الأممية والقومية.

ونتيجة هذه التفرقة انتهى الامر بالقيادة الفلسطينية بعد جهاد طويل مرير الى التنازل عن الارض الفلسطينية التی سفک على أعتابها دماء عشرات الآلاف من المسلمين للحفاظ عليها إسلامية، خالصة لليهود والاقتناع بحكم شظايا صغيرة باسم (غزة واريحا) تحت مظلة الحكم الاسرائيلی الذی ما انفک يشبعهم الإهانة تلو الإهانة، تحت مرآی ومسمع الفلسطينيين الذين يتجاوز عددهم الخمسة ملايين،

والعرب ال (۲۵۰) مليون، والمسلمين ال (الف وستمائة مليون).

هـذه هى النتيجة الحتمية، واننا لن ولن ننجح مادمنا ننتهج هذا الأسـلوب الخاطئ، وما دمنا نبتعد عن النهج الذى رسـمه القرآن الكريم لنا.

حتمية السقوط

وذكرت فى محاضـرة لى ان عبد الناصـر لن ينتصر على اسرائيل! فى حين كان الجميع يظن خلاف ذلك، وكان لى الأدلة على ذلك، استفادتها من طريقة تعامل عبد الناصر حتى مع شعبه، وطريقة تعامل اليهود حتى مع غيرهم، فقرأت كتابين.

الأول اسمه: (أقسمت ان أقول).

والكتاب الثانى: (فى معتقل الأنصار).

وعنـدما يقرأ الإنسان هذين الكتابين يعرف بعض المشـكلة الموجودة فى البلاد الإسـلامية، ومن خلال ذلك قد يكون الأمر جلياً بعدم انتصار عبد الناصر، فالكتاب الأول لاحد السجناء المسلمين فى زنزانات عبد الناصر، والثانى لفلسطينى قد سجن فى اسرائيل.

اشار صاحب الكتاب الاول الى التعذيب الوحشى الذى يمارس فى سجون عبد الناصر وكيف كانوا يتفننون فى تعذيب المسلمين.

كما يـذكر المؤلف الثانى ما مورس بحقه فى سـجون اسـرائيل، فإن الممارسات الاسـرائيلية اليهودية بحق ذلك الفلسـطينى الذى يعتبر عدواً لهم تكون أخف مما كان فى سجون عبد الناصر فلم تتجاوز بعض أنواع التعذيب النفسى وما أشبه.

مع فارق ان اسرائيل لا تعذب اليهود.

ولكنا لو راجعنا سجلات السجون والتعذيب القاسى ان وجدت سجلات فى البلاد الإسلامية لما وجدناها تجاوزت المسلمين...

الخطر اليهودى

الخطر اليهودى

لا يقتصر الخطر اليهودى على فلسطين وما جاورها، بل خطرها عام شامل. فهو لا يتوجه الى الذين تصالحوا مع اليهود فى اسرائيل فقط، بل خطرهم يتوجه الى جميع المسلمين، بل وغير المسلمين.

ويمكن الإشارة الى بعض الخطر المتوجه من قبلهم وتلخيصها بما يلى:

۱: السيطرة على التجارة والاقتصاد.

۲: نشر الفساد والجنس.

۳: المخدرات.

۴: الإيدز.

۱: السيطرة على التجارة

يحاول اليهود دائماً الإمساك بخيوط التجارة بكل الوسائل المتاحة، المشـروعة وغيرها. والشواهد على ذلك كثيرة، وأذكر لكم شاهداً واحداً على سبيل المثال وللاختصار:

أيام كنت فى العراق جاءنى أحد الأشخاص وقال لى: ان عندى ذنباً كبيراً، فهل لى من توبة؟.

قلت له: كل مذنب اذا تاب بإخلاص تاب الله عليه.

قال: ان ذنبی اکبر.

قلت: لیس بالضرورة ان تشرح لی ذنبک، ولکن اعلم ان الله یغفر لک ویتوب علیک?: ان الله یغفر الذنوب جمیعاً.?

ولکنه اصر أن یکشف لی عن ذنبه الذی ارتکبه.

فقال: الواقع أنی اذنبت ولم اکن اعلم انی اذنب، أی ارتکبت ذنباً کبیراً من حیث لا أشعر.. کنت أعمل فی ادارة البرید والتلغراف، فی قسم التلغراف، براتب شهری (عشرة دنانیر) مثلاً.

وفی أحد الأیام جاءنی احد الیهود من بغداد، وسألنی: کم راتبک؟.

قلت: عشرة دنانیر.

قال: وأنا أعطیک عشرة دنانیر فوق راتبک مقابل عمل واحد بسیط فقط تعمله لی.

قلت له: وما هو؟.

قال: عندما یصلک تلغراف الی التاجر الفلانی بقائمة الأسعار الجدیدة للبضائع، ان تبعث بالقائمة لی قبل ان تعطیها الی صاحبها بیوم واحد. ولیس من الضرورة قدومک الیّ، بل یکفی الاتصال الهاتفی، وإعلامی بالأسعار.

فوافقت علی ذلک، واستمر العمل عدة سنوات علی هذا المنوال، ولم أکن أعلم ماذا یترتب علی هذا الاتصال، وبعدها عرفت اننی کنت السبب فی تضرر المسلمین بالملایین وکانت الارباح تنصب فی کیس الیهود!.

۲: نشر الفساد

قد رأیت فی العراق کیف کان الیهود ینشرون کتب الفساد والانحراف الجنسی بین الفتیان والفتیات، بالإضافة الی المنهج الإباحی الذی کان یسیر علیه فتیان الیهود وفتیاتهم.

وبین هذا المنهج الاباحی، والکتب والمجلات الإباحیة کان ینتشر الفساد بشکل غریب وسریع.

ینقل (عبد الجبار أیوب) فی مذکراته حادثةً حصلت معه أیام کان رئیساً لسجن (الکوت) فی العراق..

یقول: فی إحدی الأیام سلمتنی الدولة ثلاثة سجناء خطرین وأوصت ان یکونوا تحت الحمایة المشددة، ولشدة خطرهم فکنت اشدد الحراسة علیهم تنفیذاً للأوامر، ولما قد یسببه فرارهم من الإهانة والتوبیخ والعقوبة.

بعد فترة وجیزة، جائنی تاجران من تجار بغداد الکبار وکانا من الیهود وبعد السلام والجواب قالا لی:

یوجد عندک ثلاثة سجناء من المسلمین ولیسوا من الیهود، ولا نرید ان نتحدث عنهم بشعور دینی، بل حدیثنا عنهم من الجانب الإنسانی البحت، والنظر الی الوضع السیئ الذی تعیشه عوائلهم وأولادهم، والمطلوب منک امر بسیط، هو نقلهم الی سجن بغداد وهذا لا یضرک فی شئ، لا أمام الدولة ولا امام الضمیر بل بالعکس، فیه خدمة انسانیة...

وراحوا یسردون علیّ آیات من القرآن، وبعض الأقوال عن الأنبیاء موسی وعیسی (علیهما السلام).

کل هذا الحدیث اللطیف.. وانا ارفض نقلهم الی بغداد، وباءت محاولتهم بالفشل.

ذهبوا وبعد ایام وجیزة جاءوا عندی مجدداً، وناقشونی فی الامر، وکان من الصعب اقناعهم ورد مطلبهم، فقد قال لی أحدهم: لا یصعب علیک کتابة ثلاث کلمات:

(لا مانع لدی)

أعطیک علی کل کلمة مائة دینار فرفضت هذا العرض المغری.

فقال: بترغیب اکثر: ماذا ترید؟ بیتاً؟ اکتب بنقلهم الی بغداد وخذ ما ترید.

رفضت أیضا..

وأصروا.. ولكن من غير فائدة..

فخرجوا.

وبعد أيام عادوا مجدداً بصحبة ثلاث فتيات من اجمل ما رأيت، وكرروا الطلب.

فرفضت.

فخرجوا من الغرفة بحجة شرب الماء واخلوا الغرفة لى مع الفتيات، وعادوا بعد ساعة واستفسروا من الفتيات عن ردود فعلى، فأشرن بالنفى.

عند ذلك توجه الىّ أحدُهم بجدية قائلاً: حضرة (عبد الجبار أيوب) فى البداية طلبنا منك حل المشكلة عن طريق الإنسانية والعواطف، فرفضت، ثم طلبنا الحل عن الطريق المال، فرفضت، وفى الثالثة عن طريق البنات، فرفضت ولم تقبل، فاستعد للبلاء.

ثم تركونى وخرجوا جميعاً..

ولم تمض برهة وجيزة حتى نقلت عن ادارة السجن، وتحققت بعدها فعلمت ان السجناء الثلاثة نقلوا الى بغداد، ثم اطلق سراحهم.

فهذا هو دأب اليهود..

فهم يطلبون الوصول الى غاياتهم بكل الطرق، وان كان فى طياتها الفساد والرشا والبغاء.

وهذا هو الخطر الثانى الذى يتوجه المسلمين من اليهود.

۳: خطر المخدرات

وهى من الأخطار الجديدة التى استغلها اليهود ابشع استغلال، وبادروا فى الإمساك بتجارتها، وهم الآن اكبر تجارها فى العالم.

وهى تدر عليهم ارباحاً طائلة، لما تستنزفه من الناس من الأموال، فالذى يعتاد على المخدر، لو اضطره الامر ان يبيع اهله واولاده ونفسه وعرضه مقابل الحصول على الجرعة التى تعيد له توازنه، لفعل بدون أدنى رادع.

وهو سلاح ذو حدين، فهو من جانب يوفّر لليهود الأموال الطائلة بدون بذل جهود حقيقية، ومن الجانب الآخر ينحدر بالبيوت والمجتمعات التى تتعاطاها الى الإفلاس والفساد والجوع والمرض، بل الى كل أنواع الرذيلة والمهانة، ويشل المتعاطين لهذه السموم عن كل انواع الحركة والبناء، ويحولهم الى مجاميع هدّامة.

ولليهود جماعاتهم التى مهمتها نشر هذه السموم بين المجتمعات الإسلامية وغيرها.. وبين الآونة والاخرى تظهر فضائحهم فى هذه المهمة اللاأخلاقية.

۴: نشر الإيدز

الخطر الرابع الذى يواجه المسلمين وغيرهم من قبل اليهود: نشر الايدز.

وهم المسؤولون عن ترويج هذا المرض الخبيث، خصوصاً فى البلاد الاسلامية. فهم ينشرون هذا المرض بين المسلمين، تحت عناوين غير مشبوهة، مثل السياحة وما شابه.

وهذه الظاهرة بارزة فى كل بلد فتح حدوده امام السياحة الإسرائيلية، حيث انهم يرسلون فتياتهم المصابات بهذا المرض الخبيث.. الإيدز للسياحة فى البلاد الإسلامية، فيقومون باسم السياحة والتعارف بنشر هذا المرض الرهيب بين الشباب المسلمين، ومنهم ينتقل المرض الى الفتيات المسلمات.

بل سيصاب بذلك حتى الأطفال.

فيجب علينا المسلمين ان نحصن أنفسنا ضد هذه الإخطار اليهودية التى قد ترد علينا بعناوين جميلة وشكليات قد يحميها القانون غير

الواعی لبلادنا.

وان نقوم بنشاطات توعویهٔ کبیرهٔ بین شبابنا وفتیاتنا، لنبعدهم عن کل التصرفات المشبوههٔ، لیضمنوا لأنفسهم السعادهٔ فی الدنیا والآخرهٔ.

وان ننبذ الفرقهٔ ونشعر انفسنا بالاخوهٔ الإسلامیهٔ، ونکون اکثر وعیاً بما یجری حولنا لنحصّن انفسنا وبلادنا من مطامع الیهود ومآربهم فی بلادنا.

ونسأل الله سبحانه أن ینصر المسلمین علی الیهود، انه سمیع الدعاء.

اللهم أنا نرغب الیک فی دولـهٔ کریمهٔ، تعز بها الاسـلام وأهله، وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فیها من الدعاهٔ الی طاعتک والقادهٔ الی سبیلک وترزقنا بها کرامهٔ الدنیا والآخرهٔ.

قم المقدسهٔ

محمد الشیرازی

پی نوشتها

– أی بین الیهود.

– المائدهٔ / ۶۴.

– یقع الکتاب فی ۱۴۳ صفحهٔ من الحجم المتوسط، وقد طبع اکثر من ثلاثین مرهٔ وبلغات مختلفهٔ.

– تحت الطبع.

– البقرهٔ: ۶۱.

– حیث ان المسکنهٔ معناها الفقر.

– المنافقون: ۸.

– راجع تفسیر شبر ص ۴۸۴ ط الاعلمی بیروت.

– بحار الانوار ج۶۸ ص۱۷۳ ب۶ ح۵.

– البقرهٔ: ۶۱.

– مستدرک الوسائل ج ۱۱ ب ۴۱ ص ۳۳۸ ح ۱۳۲۰۷.

– وفی کتـاب (عنـدما یحکم الاسـلام) لعبـد الله فهـد النفیسـی، الصـفحهٔ الاخیرهٔ، ۱۹۹۶م یـذکر ان عـدد المسـلمین حالیاً ملیارا مسـلم (۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰).

– فی هذا الیوم وحسب اکثر الاحصاءات.

– البقرهٔ / ۶۱.

– المنافقون / ۸.

– البقرهٔ / ۴۷.

– المائدهٔ / ۲۰.

– أی یقتل بعضکم بعضاً. راجع تفسیر شبر ص ۲۶.

– البقرهٔ / ۸۵.

– آل عمران / ۱۱۰.

– وسائل الشیعهٔ ج ۱۷ص ۳۷۶ ب ۱ ح ۱۱، ومستدرک الوسائل ج ۱۷ ص ۱۴۲ ب ۱ح ۲۰۹۸۵.

- قال تعالى?: ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم،[?البقرة / ٨٥].
- الاسراء / ٢٠.
- في اوائل الثمانينات او قبلها.
- وهو ياسر عرفات.
- راجع كتاب (الصياغة الجديدة) و(ممارسة التغيير) و(السبيل الى انهاض المسلمين) و(حكومة الرسول (ص) والإمام أمير المؤمنين عليه السلام) للإمام المؤلف (دام ظله).
- راجع كتاب (ولأول مرة في تاريخ العالم) للإمام المؤلف.
- الخطاب الى ياسر عرفات.
- الأنبياء / ٩٢.
- لكل يهودي في العالم جنسيتان، الاولى اسرائيلية والثانية جنسية الوطن الذي يقطنه، وبلادنا تحرم الحصول على جنسية ثانية، بل ترى لنفسها الحق في اسقاط الجنسية عمن لا ترغب فيه.
- تبلغ مساحة غزة (٣٢۴٠٠) دونم فقط. راجع الموسوعة السياسية ج۴ ص ٣۴٩ غزة.
- وعدد المسلمين حالياً (٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠) كما سبق.
- ألقاها سماحة الإمام الشيرازي في أواخر عهد عبد الناصر.
-حتى ان قاتل اسحاق رابين يعيش معززاً مكرماً في سجن مرفه.
- وهناك أخطار يهودية أخرى ايضاً، منها: شراء الأراضي العربية والإسلامية بمبالغ طائلة جداً وتملكها حتى تصبح يهودية، وقد اتخدوا هذه الطريقة منذ خمسين عاماً بل أكثر، والى يومنا هذا، وكمثال على ذلك نقلت مجلة (المجلة) العدد ٩٢٠ ص ١١ الصادرة بتاريخ ۴/١٠/١٩٩٧م ان: مليار دولار خصصها متول يهودي لشراء ما يمكن من الأراضي العربية في القدس والخليل...
وقد دعم (موسكو فيتش) المليونر اليهودي الامريكي جمعيات توطين يهودية في القدس خاصة في الاستيلاء على منازل عربية.. فهو موّل شراء اراضي في جبل ابو غنيم ورأس العامود، فضلًا عن منازل في القدس القديمة واخرى خارج الأسوار ولكن شهيته (للاستثمار) لا تتوقف لمواصلة العمل على ابتياع ما يمكن من الأراضي العربية.. واسم (ايفن موسكو فيتش) انتشر مؤخراً بعد ان تبين انه وراء الاستيلاء على الأراضي والمنازل في رأس العامود وبدأت الحقائق بالظهور بأنه كان ممول الأحزاب اليمينية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة كما تربطه برئيس الوزراء الإسرائيلي علاقات وثيقة.موسكو فيتش ابن السبعين عاما يقيم في ميامي في فلوريدا وبدأ اهتمامه بإسرائيل في السبعينات حيث اخذ بالتبرع للاستيطان في القدس، وكان المتبرع الاول لتكاليف فتح النفق في القدس قبل عام وهو العمل الذي ادى الى مقتل خمسة وسبعين فلسطينياً وإسرائيليا في مواجهة دموية في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩۶.
- ويمكن معرفة ذلك عبر ملاحظة الأسهم في الشركات العالمية الكبيرة.
- هاجر الإمام الشيرازي من العراق في ١٨ / شعبان / ١٣٩١ ه خوفاً على حياته. راجع كتاب (اضواء على حياة الإمام الشيرازي) ص ۶١.
- الزمر: ۵٣.
- ١٠ دنانير في ذلك الوقت يمكن للإنسان ان يعيش بواسطتها حياة بسيطة.
- الحادثة قبل ترحيل اليهود من العراق الى فلسطين.
-لعل سبب طلب النقل الى بغداد هو سهولة إخراجهم من السجن، لما يتمتع هؤلاء التجار من علاقات مع المسؤولين هناك، بحيث يمكنهم إخراج السجناء بسهولة.
- وهذا مبلغ كبير جداً في ذلك الوقت حيث ان العائلة تكفيها عدة دنانير لمصاريف الشهر الواحد.

– قد نقلت مجلة (الشراع) العدد ۷۸۷ ص ۱۱ عن صحيفة معارف: ان فتاة في التاسعة عشرة من عمرها ادعت على (الحاخام ابراهام راطا) بتهمة اغتصابها منذ كانت في الثامنة من عمرها! وان كشفها هذا السر الآن جاء بعد ان تمادى هذا الحاخام في عمله الشائن واغتصابه شقيقتيها ۱۱ و۱۲ سنة اللتين عاشتا في منزل والده.

– تحت عنوان (حاخامات اليهود يتاجرون بالمخدرات) ذكرت مجلة أهل البيت (عليهم السلام) الصادرة في لندن عن رابطة اهل البيت العالمية في العدد الاربعين لشهر تموز ۱۹۹۷م، كتبت تقول: (اعتقلت السلطات القضائية في نيويورك الحاخام (ماهيررين) والحاخام (برنارد غرونفلد) بتهمة تحويل شراء لتجار المخدرات الكولومبيين، وذكر النائب الفيدرالي ان الحاخامين الذين يترأسان طائفة يهودية متشددة حصلا على عمولة سمسره من تجار المخدرات تصل الى ۱۵٪ وقالت السلطات القضائية بأن الحاخامين كانوا يخفون أموال المخدرات في حسابات الكنيسي ومدرسة دينية يهودية في حي بروكلن. ويواجه هذان الحاخامان عقوبات بالسجن تصل الى عشرين عاماً.. ويذكر ان عدداً من تجار المخدرات يتعاونون مع الصهاينة لتبييض أموال المخدرات عن طريق تحويلها الى الكيان الصهيوني.

– ذكرت مجلة الشراع اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ ۸ / ايلول/ ۱۹۹۷م برقم (۷۹۷): في مصر التي فتحت باب السياحة أمام اليهود تم القاء القبض على عدد من العاهرات الاسرائيليات بعد ثبوت تورطهن بعلاقات مشبوهة مع شبان مصريين اصيبوا جميعاً بمرض الايدز وايضاً صدر الحكم بترحيل مئات الغواني الصهيونيات اللواتي ثبت تعمدهن نشر الامراض القاتلة بين الشبان المصريين كالايدز وغيره.

– ذكرت مجلة (العربي)الكويتية في عددها ۴۶۸ نومبر ۱۹۹۷م ص ۸۶–۶۷ تحت عنوان (اطفال الايدز) انه: في مؤتمر حول الإيدز جرى عقده أخيراً في فانكوفر بكندا جرى تقديم بعض الأرقام ذات الدلالة، ففي كل يوم يصاب ۸۵۰۰شخص بالإيدز، بينهم الف طفل، وفي عام ۱۹۹۵م فارق الحياة بسبب الإيدز ۱.۳ مليون شخص بينهم ۳۰۰ ألف طفل!. وتختلف تقديرات قسم السكان بالأمم المتحدة والمكتب الأمريكي فإنه يعتقد أن المرض يتزايد وان عام الذروة هو ۲۰۱۰م. على اساس هذين التوقعين، وفي ۱۹ بلدا هي الأكثر تعرضا لمرض نقص المناعة تأتي الأرقام متباينة: ففي تقدير المكتب الأمريكي أن ۱۰۵ آلاف طفل رضيع قد فارقوا الحياة في هذا البلدان خلال عام ۱۹۹۵ بسبب الإيدز، لكن قسم السكان بالأمم المتحدة يهبط بالرقم الى ۷۵ ألفا فقط.

ونفس الخلاف في التقدير يأتي حول توقيعات عام ۲۰۱۰ حيث يتراوح رقم الوفيات المتوقعة لأطفال الإيدز بين ۸۳ ألف طفل (تقدير الأمم المتحدة) و(۳۵۷) ألف طفل، وهو التقدير الأمريكي لنفس المجموعة من البلدان. والدراسة التي أجرتها منظمة الطفولة تغطي ۱۹ بلدا من ۳۲ بلداً هي الأكثر تضررا، والكارثة الأكبر في افريقيا، فمن بين هذه البلدان التسعة عشر توجد ست عشرة دولة افريقية! ويتوقع مكتب الاحصاء الأمريكي أن تنال بوتسوانا السبق في هذا المضمار عام ۲۰۱۰ فتصل وفيات الاطفال الرضع الى نسبة ۶۱/ من وفيات الاطفال في هذه المرحلة السنية، بينما تصل النسبة الى ۵۸/ في زيمبابوي و۴۱/ في كينيا وتهبط في بلدان أسيوية مثل تايلاند الى ۷/. وتقديرات الأمم المتحدة أكثر تواضعا، لكنها ايضا تدق ناقوس الخطر.

– مفاتيح الجنان / دعاء الافتتاح.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ عليّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – في تلخيص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فيض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّهٔ و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

الميزانيّهٔ الحاليّهٔ لهذا المركز، شَعبيّهٔ، تبرّعيّهٔ، غير حكوميّهٔ، و غير ربحيّهٔ، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّهٔ و العلميّهٔ الحاليّهٔ و مشاريع التوسعهٔ الثّقافيّهٔ؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّهٔ) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحهٔ بقيّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ الله تعالى فَرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.